المقدمة

من جدران المعابد الفرعونية في مصر القديمة ارض الحضارات الانسانية الاولى الى فخاريات سومر وخزف بابل واشور والفسيفساء الرومانية،ومن الايقونات البيزنطية الى رمبرانت، ومن المطبوعات اليابانية الى ماتيس ومن سلفادور دالي الى راوشنبرغ يتحدث الفن في كل عصر ومكان عن معاني مخفية وعوالم غير مرئية،عن مفاهيم واشياء مخبأة تحت الاشكال الظاهرة، وعن اللامرئيات المستبطنة تحت سطوح المرئيات الواضحة، وقد احتلت صور الكائنات المركبة مساحات واسعة من تاريخ الفن الانساني عبر الازمان..وتنوعت صورها بتنوع الثقافات وافكار المجتمعات والشعوب ومن ضمنها نتاجات فن التصوير العربي المعاصر بكافة اساليبها وانماطها وعلى مساحة الميدان الثقافي الراهن الممتد من المحيط الى الخليج، وتبعا لتغير انظمة القراءة والتعرف وانساق الرؤية واساليب فهم وتأويل النصوص البصرية وفضاءات اشتغال البنى الفنية المتحولة والمتبدلة بلا توقف ولاثبات عند حدود قصوى.

يتكون البحث من خمسة فصول، تضمن الفصل الأول منها عرضا لمشكلة البحث واهميته والحاجة اليه، ثم هدف البحث وحدوده، ثم تحديد أهم المصطلحات الواردة فيه. فيما تكون الفصل الثاني من الاطار النظري للبحث والذي تم تقسيمه الى ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول: التأريخ الفكري للكائنات المركبة،واشتمل على:

- مفهوم الكائنات المركبة في الأسطورة.
- الكائنات المركبة في حضارة مصر القديمه.
- الكائنات المركبة في حضارة وادي الرافدين.
- الكائنات المركبة في فنون الحضارة اليونانية والرومانية القديمتين.
- الكائنات المركبة في الشرق الاقصى والصين.
- الكائنات المركبة في الديانة المسيحية والأسلامية
- الكائنات المركبة في التصوير الأوربي الحديث.

المبحث الثاني: فلسفة وجود الكائنات.

المبحث الثالث: توظيف الكائنات المركبة في التصوير العربي المعاصر واشتمل على:

- تيارات التصوير العربي المعاصر الذي تضمن على:
- التصوير المعاصر في مصر.
- التصوير المعاصر في العراق.
- التصوير المعاصر في تونس.
- التصوير المعاصر في الجزائر.
- التصوير المعاصر في المغرب.
- التصوير المعاصر في لبنان.
- التصوير المعاصر في سوريا.
- التصوير المعاصر في الكويت.

كما تضمن الفصل الثاني على المقابلات الشخصية للباحثة مع بعض الفنانين العرب .وتضمن أيضا على الدراسات السابقة وكذلك تضمن هذا الفصل على أهم المؤشرات التي انتهى اليها الاطار النظري.

أما الفصل الثالث فقد تضمن الاطار المنهجي للبحث:

١- مجتمع البحث.

٢- عينة البحث.

٣- اداة البحث.

٤- منهج البحث.

كما تضمن الفصل الثالث تحليل عينة البحث البالغة ١٥ عملا فنيا من نتاجات فن التصوير العربي المعاصر من مختلف الاقطار العربية.

ثم الفصل الرابع الذي تضمن تجربة الباحثة الشخصية، المتكونة من ١٣ عملا فنيا .

يليه الفصل الخامس الذي شمل النتائج التي توصلت اليها الباحثة ومن اهمها:

١- يمثل التراث الحضاري القديم والأسلامي قوة ملهمة للعقل الابداعي العربي تؤثر في تفكيره، وتظهر سماتها في النتاجات الفنية للفنانين العرب من مختلف الأقطار العربية.

٢- يتولد لدى الأنسان العربي شعور بالتفاوت وبالفارق الحضاري الكبير بين ماضيه العريق وحاضره، الأمر الذي يدفعه الى العودة الى انجازات الماضي وابداعاته من أجل استذكارها واستحضارها وتوظيفها في أعماله الفنية ومنها صور الكائنات المركبة.

واهم الاستنتاجات التي تمخض عنها البحث:

١- ان قدرة الفنان العربي على التواصل مع جمهوره الواسع على مساحة الوطن العربي تمثل فرصة لتوسيع أفق الفنان وميدان عمله وأنتاجه الأبداعي.

٢- حققت الحركة الفنية في مصر طفرات نوعية واضحة في مجال الفن التشكيلي ومنحتها مواقع الريادة بسبب نتاجها الثقافي والفكري الواسع الذي يتم استقباله بسهوله في كل أرجاء الوطن العربي بتأثير وسائل الأعلام والسينما والمسرح التي بدأت في مصر وكانت سببا في انتشار الفن المصري المحلي وتقبله وتذوقه على مساحة الوطن العربي الكبير.

كما تضمن الفصل الخامس التوصيات ومنها:

١- توفير الكتب والمصادر الفنية التي توثق لابداعات الفنانين العرب وتجاربهم الفنية بصورة رسمية دقيقة باعتبار ان هذه الابداعات ارث حضاري مشترك لكل المجتمعات العربية.

كما تضمن هذا الفصل أيضا على المقترحات والملاحق وفهرس مصادر البحث وملخص البحث باللغة الانكليزية.